



« ضمير الرعد »

شعر الدكتور / محمد صالح الريمي
جامعة تعز

**يرفل الرعد اليماني بأجنحة الصدق على بساط الخير المغدق مبشراً
بالمزيد، فتكفهر وجوه المأزومين، فيلهثون لإيقاف عجلة التاريخ وما هم
بقادرين على ذلك.**

بليغ النور في كل البقاع
منار الدهر، مفتول الذراع
ذئابُ الغدر، أعظم بالقلاع!
سوى أقسى انهزام وارتداد
بلادي قلبنا جفن الشعاع
ولاءً دافق دون انقطاع
يكن تحقيقه بالمستطاع
لدس السم في شهيد الجداد
إلى التغيرير - دوماً - في اندفاع
على ماشب فيهم من صراع
بمعط للخنى أي اتباع
لـ (يشتركووا) بإنتاج الأفاعي
دموعاً للتشدد بالجياع
على من فاز عبر الاقتراع
ولورغمًا عن الرأي الجماعي
إذا أفضى بشعبي لانتفاع
ولسنا بالدعاة إلى انصداع
حقيقة أمرهم خلف القناع
أتى عبر انتخاب باقتناع
يذوقوا الخسر صاعاً تلوصاع
وشببر المكر مغلول بباع
براكين الفداء بيض المساعي
مهاب البأس قهار الضباع
به أقوى العظمت لكل واعى
بحبل الله في نجد وقاع
يماني المنارة والشراع
شبراك الزيف، بيداء الضياع
بأنهار الدما دون ارتياع
نذك الغول في سباح الدفعا
تهاب نزالهم أعتى السباع
لنأفخر بموطننا الشجاع

ضمير الرعد عطري الطباع
فـ (أيلول اليمانيين) أضحي
و (مايو) لم ولن تقوى عليه
وما في موطني الإرهاب يلقي
وملاء وريدننا زهو يغني:
ومننا للزعيم الرمزي عطى
فقد للشعب أنجز كل مال
ومانصغي لأبواق (تلاقت)
تفرقهم، وتجمعهم مطايا
ففي الأمسس القريب لنا دليل
ولما أدركوا أن ليس شعبي
تداعوا مهطعين بلا ضمير
ومن كل التماسيح استعاروا
وأمو وقبلة الإرجاف حقداً
سوى الكرسي لا يبعون شيئاً
وليس تعدد الأحزاب عيباً
وما ضيقنا برأي الغير - حقاً -
ولكن هؤلاء البعض أخفوا
تناسوا أن في أرضي نظاماً
فإن ظل العناد لهم طريقاً
فطود الشعب أقوى من حصاة
دحرنا الأخطبوط وما برحنا
سيبقى الصف في وطني حصينا
فما آل العراق إليه أضحت
وهذا الشعب معتصماً سيبقى
لنأعقل، لنأبصر وفكر
يرينا الحق مشكاة تقينا
سنفدي مجد (أيلول) و(مايو)
نصد الأسد في الهيجاء يمينا
وجند الجيش والأمن الأشداء
لهم مناعطور الحرب تهدى



تعقيب على قصيدة (قلبي توجع)

ميراس حسين / زنجبار أبين

يامن لهذا الشعب قائد
ينهي المخاطر والمكايد
يأكل من أفئات الموائد
ويعيد مأساة التباعد
ولا بقايا عهد بايد
في قلبه الشر سايد
يبني معك والغد واعد
دايم عليها يجاهد
والله ياربنا شاهد
قولوا لمن للعقل فاقد

شعبك معك

شعبك معك يافخرنا بالأمم
الكل من حولك على الختمة قسم
ما هم إنسان في أذنه صمم
يحلم يريد الأرض ثاني تنقسم
ولا انتهازي مقصده بطناً وفم
ولا يهمله شخص كذباً يعتصم
شعبك معك لمسارك ملتزم
في قلبه الوحدة وفي مجرى النسم
يحمي مكاسب درب معمودة بدم
فكر التقوقع والتشردم انهزم

